Economic and Social Council

29 November 2019

Arabic only

Commission on the Status of Women

Sixty-fourth session

9-20 March 2020

**Follow-up to the Fourth World Conference on Women and
to the twenty-third special session of the General Assembly
entitled “Women 2000: gender equality, development and
peace for the twenty-first century”**

Statement submitted by Women Research Center, a non- governmental organization in consultative status with the Economic and Social Council*

The Secretary-General has received the following statement, which is being circulated in accordance with paragraphs 36 and 37 of Economic and Social Council resolution 1996/31.

* The present statement is issued without formal editing.

Statement

مركز دراسات المرأة مؤسسة بحثية طوعية تأسست عام ١٩٩٧م، تعنى وتحتم بتعزيز مكانة المرأة ونضتها وتفجير طاقتها وتمكينها من المشاركة في اتخاذ القرار، وتعمل على مراجعة السياسات والإستراتيجيات والقوانين الخاصة بالمرأة كما تعمل على رفع الوعي المفاهيمي المتوازن الذي يستهدف الرجال والنساء في خلق تغيير جذري في علاقات النوع. ويشكل المركز مرجعية علمية في مجالاته مؤسسات الدولة المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني، وله ما يقارب المائتين مؤلف مطبوع.

أقام مركز دراسات المرأة عدداً من الأنشطة والورش في مجال التمكين السياسي والمشاركة في اتخاذ القرار منها ورشة تدريبية عن الذكاء العاطفي واتخاذ القرار، ورشة قضايا المرأة في الإعلام، ورشة عن دور وضع المرأة السياسي في الشرق الأوسط عن المرأة في السودان - فلسطين، ورقة علمية حول المرأة في المحافل الدولية والإقليمية، كما أعد المركز استراتيجية لقضايا المرأة في الإعلام، وأنتج المركز عدداً من الكتب والورقات العلمية منها كتاب عن مشاركة المرأة السياسية من المعاشرة إلى المنافسة، وكتاب عن الدور السياسي ملوكات حضارة مروي في حقبة ما قبل الميلاد، والمشاركة السياسية للمرأة في السودان، والدور السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة السودانية في القرن الرابع عشر والخامس عشر في دولتي الفونج والفور، والمرأة وثورة الاتصالات، ومقالات متخصصة عن المرأة السودانية في موقع سودايديا، وورقة علمية وندوة عن المرأة في البلاط الملكي سورة يوسف أمنوجا، وأعد المركز تقرير تنمية عن وضع المرأة في السودان في الفترة منذ ٢٠١٥-٢٠٠٠ في محور السياسي.

في مجال الحقوق والتشريعات فقد تم إنتاج كتاب حقوق المرأة بين التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية، وندوة عن التمييز الإيجابي للمرأة في الدستور، وورش عن مراجعات في قانون الأحوال الشخصية السوداني، وقد أفضت إلى كتابة مقترن مسودة للقانون، ورفع مذكرة لوزير العدل حول تعديل المواد المتعلقة بحضانة الطفل، وتم إنتاج كتاب عن أوضاع المرأة المعاقة في القوانين والتشريعات السودانية، وأعد المركز تقرير تنمية عن وضع المرأة في السودان في الفترة منذ ٢٠١٥-٢٠٠٠ في محور التشريعات.

في مجال قضايا مناهضة العنف ضد المرأة تم تتنفيذ دراسات عن التمييز السلي للمرأة في المقررات الدراسية للمرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية، عن أوضاع المرأة النازحة في جنوب كردفان، وزواج الطفلا في ستة من ولايات السودان، ومنبر فكري عن نفي سن زواج السيدة عائشة في التاسعة من عمرها وتأكيد أن سن زواجهما في السابعة عشر، تقرير تنمية عن وضع المرأة في السودان في الفترة منذ ٢٠١٥-٢٠٠٠ في محور السلام والنزاعات.

ابتدر مركز دراسات المرأة حملة إعلامية لمناصرة التخلصي عن ختان الإناث في السودان تحت شعار ”خلوها، في أحسن تقويم“ بالشراكة مع المجلس القومي لرعاية الطفولة وتمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان فرع السودان والتي بدأت في الربع الأخير من العام ٢٠١٨م ومستمرة حتى الآن، وأشركت فيها كل الوسائل الإعلامية الحديثة والتقليدية في السودان وقدمت فيها منتجات إعلامية بأشكال مختلفة من أفلام وثائقية لنماذج المجتمعات التي نجحت في التخلصي عن ختان الإناث وأغاني ومشاعل وفوائل تلفزيونية قصيرة وبوبسترز ومطبيقات وسهرات تلفزيونية وتقارير وتحقيقات إخبارية تدعو وتعزز الوعي في اتجاه مناهضة وانحراف فيها قيادات المؤسسات الإعلامية بأشكالها المختلفة والعاملون والناشطون في مجال الإعلام في التخصصات المختلفة

تم عقد ورشتين في إطار الحملة الإعلامية لمناصرة التخلّي عن ختان الإناث، وورشة للمهن الإعلامية والإبداعية بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان فرع السودان للعاملين في المؤسسات الإعلامية بوسائلها المختلفة في السودان وورشة للناشطين والفاعلين المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي في السودان، وحضرها ٣٠ مشاركاً من الإعلاميين والمبدعين والورشة الثانية ١٥ مشاركاً ناشطاً، ومدة الورشة الواحدة ثلاثة أيام، تم تزويد المشاركين فيها بالمعرفة في المجالات الاجتماعية والطبية والنفسية والدينية لمناصرة التخلّي، وقد خلصت الورشتين لتوافق وتعاهد المشاركين على العمل المشترك لبني ودعم ومساندة توصيات الحملة لدى صياغة الرسائل والأعمال الإبداعية في الوسائط الاجتماعية ووسائل الإعلام المختلفة وإرساء تصورات ثقافية رشيدة منصفة للمرأة وداعمة للتخلّي عن ممارسة العادة وقد حققت الورشتان قدر مناسب من أهدافها.

كما عقدت في إطار الحملة ورشة للفنانين التشكيليين والرسامين والمبدعين والشعراء بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان فرع السودان لتطوير المواد والرسائل التثقيفية لمناصرة التخلّي والتي تمت بمشاركة واسعة من المجتمعات في ولايات السودان والخبراء المختصين في الفن التشكيلي والأدب والمستشارين والشركاء في مجال مناصرة التخلّي في المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات الأمم المتحدة وقد شارك فيها الفنانون التشكيليون من ولايات السودان المختلفة والشعراء والكتاب والروائيين وقد خلصت إلى منتجات ومواد ورسائل تثقيفية جديدة داعمة ومساندة للتخلّي عن ختان الإناث، وتم الاستفادة من المواد والرسائل التثقيفية السابقة والتي تم اختبارها في المجتمعات القاعدية في الريف والحضر وقد وجدت قبول مقدر في الولايات وتم طبعها ليتم نشرها وتوزيعها في نهاية هذا العام في ولايات السودان المختلفة.

في مجال مناهضة الفقر فقد نشر كتاب دور تقنيات الطاقة المتتجدة في تنمية وتمكين المرأة الريفية - الفقر، دور المؤسسات الرسمية في دعم المرأة المعيلة، والتحديات التي تجاهله المرأة في المهن الهامشية، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة في قريتي الرحل التمتم ولاية الشمالية وجعيرين في أطراف ولاية الخرطوم، دورات تدريبية للمرأة في مناطق التزاعات (جنوب كردفان ، النيل الأزرق)، وبث ملفات إعلامية في القنوات التلفزيونية عن المرأة المعيلة في عدة مجالات منها تجارب مؤسسات التمويل في دعم المرأة المعيلة، دور المرأة المعيلة في حماية الأطفال، وسياسات التمويل للنساء المعيلات،تناول قضايا المرأة العاملة في قطاع المشروعات والأطعمة في الأجهزة الإعلامية المختلفة.

في مجال التنمية والاقتصاد تم إعداد أوراق علمية عن دور المرأة المهاجرة في الاقتصاد الوطني، والمرأة الريفية وقضايا التمكين، والمرأة في العلوم والتكنولوجيا، وتوسيع قاعدة الإنتاجية للنساء في قطاع الزراعة، ودور التمويل الأصغر في تنمية ولاية البحر الأحمر، والمعوقات التي تقابل المرأة الريفية المنتجة، وتوسيع قاعدة الإنتاجية للنساء في قطاع الزراعة، ودور التمويل الأصغر في تنمية ولاية البحر الأحمر، وعن المعوقات التي تقابل المرأة الريفية، وحول الأزمة الاقتصادية المحلية وتداعياتها على المرأة، وغياب البعد النوعي في برامج الإصلاح الاقتصادي، وحدودية السياسات الرامية إلى تملك النساء أراضي زراعية، ومراجعة سياسات إدماج المرأة في النمو الاقتصادي. كما أقام المركز ورش وندوات عن مراجعة السياسات الاقتصادية الخاصة بالمرأة، والأزمة الاقتصادية وتداعياتها على المرأة. ودورات في البناء المؤسسي في مجال بناء وتنمية قدرات النساء في عدد من ولايات السودان، وتقرير تنمية عن وضع المرأة في السودان في الفترة منذ ٢٠١٥-٢٠٠٠ في المحور الاقتصادي.

في مجال التعليم فقد أنتج المركز فيلماً عن تعليم البنات في السودان مدته ٣٠ دقيقة، وأصدر عدداً من الكتب عن تاريخ تعليم البنات، وصورة المرأة في مناهج التعليم الأساسي، وفلسفة التعليم، كما أقام المركز ندوة عن التعليم والتطرف الفتيات النيجيريات وبوكو حرام نموذجاً، وملف إعلامي في القنوات التلفزيونية عن معوقات تعليم البنات في السودان، والسياسات والاستراتيجيات الخاصة بتعليم البنات، وأعد المركز تقرير تنمية وضع المرأة في السودان في الفترة منذ ٢٠١٥-٢٠٠٠ في المحور التعليمي. في مجال التدريب أقام المركز العديد من الدورات خارج السودان في تركيا، وماليزيا، ومصر، والإمارات العربية المتحدة، وال سعودية كما انتدب مدرسين من داخل و خارج السودان لتدريب القيادات النسوية في المجالات المختلفة.

في المجال الصحي والطبي فقد تم إنجاز دراسة عن الصحة الإنجابية، وأعد المركز تقرير تنمية المرأة السودانية في المجال الصحي في الفترة ٢٠١٥-٢٠٠٠، والخطيط لدراسة العلاقة بين فصيلة الدم والعامل الرئيسي في نقل فيروس الإيدز - الصحة، وندوة توعوية عن مخاطر الإيدز، والوقاية من سرطان الثدي، وتقرير تنمية وضع المرأة في السودان في الفترة منذ ٢٠١٥-٢٠٠٠ في المحور الصحي.

في مجال المعلومات فقد أعد المركز قواعد بيانات المرأة السودانية، دليل الباحث حول المرأة السودانية، وكتاباً عن المنظمات الطوعية النسوية بالسودان، وتم إنجاز دراسة مسحية عن وضع المرأة الوظيفي والعلمي في مؤسسات التعليم العالي، وللمركز أنشطة متعددة أخرى ثقافية تراثية وتعريفية عن قضايا المرأة منها مجلة فصلية بعنوان مسارات معرفية، وعدد مقدر من الإصدارات الثقافية والاجتماعية، وموقع إلكتروني لمركز دراسات المرأة وصفحات في الفيس بوك.

تتمثل التحديات التي تواجه مركز دراسات المرأة في الفجوات في مجال التشريعات مع التمييز السالب للمرأة، والفقر والضغوطات الاقتصادية والملاعبة الدولية، وغلبة الطابع السلبي على صورة المرأة في كافة مستويات الدولة والمجتمع والأسرة، وضعف الوعي العام في المؤسسات الأكاديمية البحثية والتشريعية والتنفيذية بقضايا المرأة، وتعاظم التحديات التي تواجه المرأة على المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي في مناطق النزاعات، وضعف التأهيل وبناء القدرات وسط النساء، وضعف التشبيك والتنسيق بين المراكز المؤسسات النسائية ذات الأهمام المشتركة.

نوصي في مركز دراسات المرأة لمراجعة التشريعات الخاصة بالمرأة والعمل على إزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة، والعمل على مكافحة الفقر وإتاحة الموارد والفرص للنساء، وتشكيل مجموعات ضغط على متخذي القرار لتمكين المرأة من المشاركة في موضع اتخاذ القرار، والدعوة لتبني سياسات تعليمية لضمان وصول خدمات التعليم لكل فتاة في سن التعليم، والعمل على توفير بيئة صحية مواتية للمرأة والعمل على خفض وفيات الأمهات الأطفال، وإشراك المرأة في عمليات السلام، والعمل على توفير فرص الحياة الكريمة لها في مناطق النزاعات، ورفع العقوبات الاقتصادية عن السودان.